

دبي الجنوب» تبرم اتفاقية مع «بيجين نيو إيروتروبوليس» الصينية»



توصلت «دبي الجنوب»، إلى اتفاقية مع الشركة الصينية «بيجين نيو إيروتروبوليس القابضة المحدودة». وتهدف إلى تأسيس إطار شامل لرعاية علاقات التعاون، وتشجيع النمو المتبادل في العديد من المجالات، مثل التنمية الاقتصادية وتخطيط الأراضي الحضرية وتوفير فرص العمل والتدريب، وتعزيز ممارسات الاستدامة.

وتم التوقيع على الاتفاقية من قبل تشيغانغ ليو، رئيس مجلس إدارة «بيجين نيو إيروتروبوليس القابضة المحدودة»، ومحسن أحمد، المدير التنفيذي للمنطقة اللوجستية في دبي الجنوب، بحضور خليفة الزفين، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مدينة دبي للطيران ودبي الجنوب، وونغ يوغو، سكرتير لجنة منطقة داشينغ بكين.

وفضلاً عن تعزيز العلاقات الاقتصادية، تشمل بنود الاتفاقية تبادل المعرفة والمعلومات والإحصاءات الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بمناطق المطارات الخاصة بهما، والامتثال التام بجميع القوانين واللوائح والتوجيهات المعمول بها محلياً.

وتؤكد العلاقة الاستراتيجية، أهمية الجهود المشتركة لتشجيع التعاون بين الشركات الخاصة في كلا البلدين، إضافة إلى التعاون والتنسيق الاقتصادي بين منطقتي المطارات، والريادة المشتركة في تطبيق معايير التجارة الدولية الجديدة القادرة على التكيف مع المشهد الرقمي المتطور.

• تقدم اقتصادي

قال محسن أحمد: «تمثل فرصة فريدة لتسريع وتيرة التقدم الاقتصادي من خلال إطلاق المبادرات المتنوعة. إن هذه الاتفاقيات تتماشى مع مهمتنا للإسهام في الجهود المستمرة التي تبذلها الحكومة لتنويع اقتصاد الإمارة وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى دبي. وسنظل ملتزمين بمشاركة خبراتنا والعمل عن قرب مع شريكنا الجديد لتحقيق «أهدافنا المشتركة التي تعود بالنفع على الطرفين».

• نتائج مهمة

وقال تشيغانغ ليو: «إننا على يقين تام من أن الاتفاقية مع دبي الجنوب ستحقق نتائج مهمة، حيث تتيح لنا مشاركة خبراتنا في تطوير المناطق الاقتصادية والمشاريع الحضارية الكبرى. ويسعدنا العمل مع فريق دبي الجنوب، كما نتطلع «إلى استكشاف المزيد من السبل لترسيخ علاقات التعاون بيننا في المستقبل».

وتم إطلاق دبي الجنوب كمشروع لحكومة دبي في عام 2006، ويمثل مدينة ناشئة تبلغ مساحتها 145 كيلومتراً مربعاً تركز على منظومة الطيران والخدمات اللوجستية، كما ستضم أكبر مطار في العالم عند اكتماله. وستوفر بنية تحتية للنقل متعدد الوسائط لأغراض الربط الجوي والبحري، وأصبحت مركزاً تجارياً وسكناً عالمياً ومساهماً رئيسياً في النمو الاجتماعي والاقتصادي لدبي ودولة الإمارات العربية المتحدة. وتأسست الشركة الصينية «بيجين نيو إيروتروبوليس القابضة المحدودة» في عام 2012، لتكون منصة أساسية لتطوير وبناء المنطقة الاقتصادية لمطار بكين داشينغ الدولي. وإلى جانب مهمتها لخدمة مطار بكين الجديد وبناء المنطقة الاقتصادية للمطار، تعمل هذه الشركة على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتنمية المنظمة لمنطقة «بيجين - تيانجين - خايب»، كما تدعم تطوير المطار الجديد باعتباره محركاً للتنمية الوطنية وبناء المنطقة الاقتصادية وفق معايير عالية